

תאליף: إِيَاد مَدَّاح
 رسوم: شارلوت شاما
 הוֹלְבֵּיגְה
 الفئة العمرية: البستان



נشاط مع الأهل

- يمكن أن نسترجع مع طفلنا ما قام به كلّ من الغراب، والسحفاة، والفأر لإنقاذ الغزال من شبكة الصياد. هل كان يمكن أن يتحرّر الغزال من الشبكة لو لم يتعاونوا معاً؟
- نستذكر مع طفلنا حدثاً في عائلتنا أو في حارتنا، تعاون فيه الجميع لمساعدة أحد أفراد العائلة/الجيران. ماذا فعل كلّ واحد منهم؟ وماذا فعل طفلنا؟ هذه مناسبة للتحدث عن أهمية دور كلّ فرد، حتّى لو كان صغيراً، وكانت مساهمته متواضعة.
- صيد الغزال ممنوع في بلادنا، والغزال حيوانٌ مهددٌ بالانقراض. هذه فرصة للحديث مع الطّفل حول ظاهرة صيد الحيوانات البريّة. لماذا يريد البعض اصطيادها؟ قد نرغب بإجراء مشروع بحثيّ صغير مع طفلنا حول الحيوانات الممنوع صيدها في بلادنا، وفي العالم بسبب خطر انقراضها.
- تبدأ القصة برسمة الأصدقاء وهم يلعبون معاً لعبة الشطرنج، والشطرنج من ألعاب الطاولة. قد تشجّعنا الرّسمة على اللّعب مع طفلنا بإحدى ألعاب الطاولة التي يحبّها...
- الفأر وأصدقائه الثلاثة في مسرحيّة! يمكننا أن نرسم أو أن نبحث عن أقنعة وجوه الحيوانات الأربعة، ونمثّل القصة. من سيقوم بدور الصياد؟
- تُرى، ماذا سيحدث مع الأصدقاء الأربعة في اليوم التالي؟ نشجّع طفلنا على تخيل أحداث قصة جديدة، وقد نرغب بكتابتها. من يدري، فربّما وجدت طريقها يوماً إلى النّشر!

أفكار لدمج الكتاب في الصّفّ

- تحدّثي مع الأطفال حول رسمة الغلاف: أيّ حيوانات نرى، وماذا يدلّنا على أنّ الأربعة أصدقاء؟ ادعي الأطفال لتأمّل زيّ الغراب، من يلبس هذه القبعة وربطة العنق عادة؟
- في حبكة القصة العديد من المواقف الدرامية التي تتطلّب منك أسلوب سرد مشوّق للأطفال، باستخدام نبرات صوت مختلفة. نقترح عليك أن تدرّبي على قراءة القصة قبل سردها على الأطفال لتضميني سرداً شيقاً يجذب أسماعهم.
- يستخدم الأصدقاء الحيلة لإنقاذ صديقهم. يمكنك أن تساعد الأطفال في فهم معنى الحيلة من خلال الحديث معهم حول أفكار الصياد حين رأى الشبكة مقروضة مثلاً، أو حين رأى الغزال ممدداً على الأرض.
- شجعي الأطفال على الحديث عن مواقف ساعدوا بها صديقاً في الروضة أو خارجها.
- ينجح الأصدقاء في الهروب من الصياد بفضل تخطيطهم، وتقسيم المهام بينهم. تأملي مع الأطفال الخريطة التي رسمتها السّلحفاة في ص 10: ماذا نفهم منها؟ استذكّري مع الأطفال مشروعاً جماعياً قمتم به في الروضة (مثل زراعة أحواض، أو بناء مجسم كبير، وغيرهما) ماذا كان دور كلّ طفل؟
- هذه إحدى القصص الملائمة للمسرحة لغنى أحداثها، والحوارات بين الشخصيات. يساعد تمثيل الأدوار الطّفّل في فهم مشاعر الشخصيات، ودوافع سلوكها.
- هل نحبّ أن نعرف أكثر عن الفأر، والغزال، والسّلحفاة، والغراب؟ يمكن أن نشارك الأهل في جمع المعلومات وعرضها.
- في النصّ ذكرنا لصوت الفأر (تس تس)، وصوت الغراب (قاق قاق). ترى كيف تُسمع أصوات حيواناتٍ أخرى يعرفها الأطفال؟
- اهتمّت الرسّامة برسم أشجارٍ تتميز بها طبيعة بلادنا، مثل شجرتيّ السنديان، والرمان. أيّ أشجارٍ أخرى نعرفها في حدائقنا؟ من الممتع الخروج مع الأطفال في هذا الفصل إلى منطقة طبيعية قريبة والتعرّف على أنواعٍ أخرى، مثل: البطم، والكيّنا، وغيرها.
- العديد من الحيوانات في العالم مهدّدة بالانقراض نتيجة لكثرة صيدها، والغزلان أحدها. هذه مناسبة للحديث مع الأطفال حول بعض هذه الحيوانات من أجل رفع وعيهم بأهميّة الحفاظ على الطبيعة وكائناتها.
- صادت شبكة الصياد الغزال، فماذا يمكن أن تصيد أيضاً؟ وماذا إذا كانت في البحر؟
- تنتهي القصة بجملة “و حين أشرقّت الشمس ثانية، بدأت حكاية جديدة من حكايات الفأر وأصدقائه الثلاثة...” ادعي الأطفال إلى تأليف حكاية جماعية جديدة عن مغامرة أخرى للأصدقاء الأربعة.
- تجدين في صفحة الفانوس اللّغوي (أنظري “روابط نوصي بها” في صفحة الكتاب) اقتراحاتٍ لأنشطة لغوية حول الكتاب.

في نظرة:

- رسومات القصة ملائمة للحوارات الوصفية والتحليلية.
- رسومات الشخصيات توفر فرصة للحديث عن مزايا كل شخصية "وعائلتها" من الكائنات الحية.

في قراءة:

- شخصيات القصة متنوعة، من فئات مختلفة من الكائنات الحية، ما يتيح إمكانيات للتعرف إلى مزايا كل فئة، وتصنيفها وتنمية مهارات التصنيف والتعميم.
- لكل شخصية طريقته في الحركة (طيران، زحف، مشي على أربع)، وهي فرصة لإغناء قاموس المفردات الحركية وإيقاعها/ سرعتها.
- النص يجسد طريقة لمفهوم التعاون، وهو ملائم لتنمية الكفايات اللغوية حولها.

نقترح:

- إقامة أنشطة للتصنيف وفق مزايا مشتركة.
- إقامة أنشطة حركية بطرق وبسرعات مختلفة.
- إتاحة حوارات حول مفهوم التعاون والمشاركة وحل المشاكل لتعزيز مناخ تربوي إيجابي، وتمنية مهارة العمل في طاقم.

قبل الانطلاق: لنتذكر ما ينصّ عليه منهج التربية اللغوية

- أطفال الروضة "يصنّفون ويعرفون كلمات ويحدّدون مزاياها من حيث البعد الدلالي (المعنى) والوظيفي".
- "يصنّفون مجموعة أغراض إلى حقول دلالية عامة وفرعية".

تعالوا نتحدّث:

- نتحدّث عن سلوك الشخصيات، نحكي تجاربنا مع أصدقائنا. يمكن الاستعانة بوردة الصداقة. يقدمها الطفل لأحد أصدقائه ويحكي عن تعاون بينهما أثناء اللعب في الروضة.
- نتحدّث عن المهام الصعبة التي احتجنا فيها إلى مساعدة الأصدقاء.
- نتحدّث عن الحكايا التراثية التي نعرفها/ الألعاب التراثية/ الأغاني وغيرها.
- نتحدّث عن الحكبة وتسلسل الأحداث. يمكن أن نحضّر قصة محوسبة يرتبها الطفل وفق الصور ويُعيد حكايتها.

حفل الكلمات:

- غراب- فأر- قوارض- سلحفاة- غزال- صياد- شبكة- حيوانات بريّة- تعاؤن- بطيء- سريع- يزحف- يطير...
- تطوّر أنشطة حركيّة وفق طريقة كلّ من الشخصيات في التحرك : نطير- نرفرف- نمشي على أربع... نزحف سريعاً/ بطيئاً..
- نتعرّف إلى موسوعة الكائنات الحيّة ونصنّف كلّ شخصيّة مع عائلتها. نصوّر تقليد الأطفال لها وبنينا كتيّباً من صورنا الحركيّة.
- نتحدّث عن تجاربنا المشتركة وتعاؤنا وحلّ مشاكلنا. نشارك أصدقاءنا بالحديث عن مشاعرنا مع التعاون/ المساعدة/ المشاركة.

الوعي الصّرفيّ والصّوتيّ:

- نحضّر بطاقات تعريف للشخصيات: اسم وأوصاف كلّ شخصيّة، طريقة حركتها، سلوكها، وميزاتها. تكتب المربية الكلمات وتشارك الأطفال تقطيعها إلى مقاطع/ فونيمات وفق مستوى الأطفال.
- نحضّر قصّة محوسّبة من الصّور: نلائم الأوصاف للشخصيّة ونرتّب تسلسلها. نلائم الكلمات للصورة.
- نلعب ألعاباً صوتيّة مع المفردات الملائمة: تعاؤن/يتعاؤن/متعاؤن- يساعد/مساعد...

الكفايات اللغويّة:

- نتعرّف إلى صفات كلّ شخصيّة، نصنّفها مع عائلتها. نتعرّف إلى موسوعة الكائنات الحيّة ونبحث عن كائنات أخرى تنتمي لنفس العائلة.
- نصنّف أغراضاً أخرى في الروضة وفق مزاياها المشتركة.
- قد نبني حديقه للحيوانات في ركن البناء ونوزعها وفق صفاتها وعائلاتها المشتركة: أين نضع كلّ شخصيّة؟ ماذا تحتاج كلّ عائلة لبناء بيتها؟

ماذا أيضاً:

- قد نجتمع حكايا تراثيّة أخرى ونضيفها لركن المكتبة/ نستضيف حكاياتاً أو جدّاً يحكي لنا الحكايا الشعبيّة.
- نبني موسوعة للحيوانات التي تعرّفنا إليها، من الصّور المتوقّرة. نحضّر لعرض مسرحيّ وتبادل الأدوار.
- تطوّر أنشطة رياضيّة ونتحرّك مع الموسيقى في مجموعات مثل الفأر/ السلحفاة/ الغزال/ نمشي على أربع/ نزحف/ نطير. (نصف حركة مجموعة الفئران/ مجموعة السلاحف...). نصوّر الأطفال ونضيف الصّور إلى ركن الرياضة في الروضة.

عملاً ممتعاً..

أنوار الأنوار- مرشدة قطريّة ومركزة التربية اللغويّة في رياض الأطفال العربيّة.

עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה www.pjisrael.org